التربية العملية الميدانية في كليات التربية بجامعة الزاوية
(المشاكل ومقترحات حلولها)

د.سميرة محمد بريك أ. فوزية عبد الله الرتيمي
جامعة الزاوية

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية الميدانية في كليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظرهم،كذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة ودرجة المشكلات تعزى لمتغير الكلية والتخصص ،ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالاعتماد على استبانة مكونة من (36) فقرة في صورتها النهائية ،وتم تطبيقها على عينة بلغت (133) طالب وطالبة ،اختيرت بطريقة طبقية وبنسبة (10%) من مجتمع البحث البالغ عدده (1325) طالب وطالبة،وبعد تفريغ استجابات العينة وتحليلها إحصائيا توصل البحث إلى النتائج التالية :1- أن أهم المشكلات شيوعا التي تواجه طلاب كليات التربية بجامعة الزاوية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية جاءت مشكلات تتعلق بالطالب المعلم في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (30.0376)، بينما جاءت مشكلات تتعلق بالمشرف في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (16.3985)، وفي المرتبة الثالثة جاءت مشكلات تتعلق بمعلمة المادة بمتوسط حسابي (13.8421) ،وفي المرتبة الرابعة جاءت مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة بمتوسط حسابي(11.9925)، في حين جاءت المرتبة الخامسة مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية بمتوسط حسابي(11.7669).

2- أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير الكلية والتخصص ودرجة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها وأبعادها.

مقدمة :

رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة التعليم العالي في ليبيا لإحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية ،إلا أنها لا زالت تؤدي في الغالب بطريقة تقليدية ،الأمر الذي أدى إلى ضعف مخرجاتها من حيث كفاءة جودتها والنوعية ،وعدم توافقها مع متطلبات العصر الذي يشهد نقلة نوعية في تغيير أنماط التعليم وطرق التعلم نحو المدارس الالكترونية والفصول الافتراضية والمناهج الرقمية وغيرها .

ويعتبر المعلم العنصر الفعال والأساسي في أي تجديد وتطوير تربوي ،بما له من فاعلية التأثير الذي يحدثه في نوعية التعلم ومستواه . وبالتالي فإن إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة ومقتضيات العصر من الأمور التي تحضي باهتمام مستمر في جميع الأنظمة التعليمية .لذلك تقوم كليات التربية

بمختلف أقسامها بصفتها إحدى المؤسسات التربوية المسئولة عن إعداد المعلم في مختلف الجوانب اللازمة لإعداده لمهنة التدريس .

فالجامعات ممثلة بكليات العلوم التربوية تعد الرافد الحقيقي والمصنع الفعال لإنتاج المعلم المتميز الذي نريد، صاحب الكفاءة والذي يتميز بسمعة عربية واسعة جعلته ذو أولوية في مختلف سوق العمل التربوي العربي. (طوالبة ،17:2009)

وبما أن عملية إعداد المعلم إعداد متكاملا هو الأساس في مختلف معاهد وكليات التربية ، كان ولابد أن يكون هنالك برنامجا منظما تنظيما دقيقا ومخططا له ،له أهداف واضحة ،وله الأثر الكبير في تكوين الطالب وإكسابه مختلف المعارف والمهارات التدريسية اللازمة لمهنته المستقبلية .

وعليه تعتبر التربية العملية في أقسام كليات التربية احد أهم أركان برامج إعداد الطلبة وتكوينهم، حيث ينظر إلي التربية العملية على أنها برنامج متكامل ومتوازن يهدف إلى إعداد الطلبة بالشكل المطلوب ،كذلك تعتبر المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج الإعداد ، فهي البوتقة التي تنصهر فيها مختلف المقاييس التعليمية من مقاييس نظرية ومقاييس عملية تطبيقية ،فهي بمثابة حجر الزاوية في إعداد الطالب المعلم ،حيث يتعرف فيها على أهم متطلبات مهنة التدريس ،ويكتسب فيها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح ،حيث يسطر لها برنامج خاص يسمى ببرنامج التربية العملية يمر بمجموعة من المراحل تبدأ بالمرحلة التمهيدية التي يتم فيها إعداد الطالب نظريا يهدف إكسابه مختلف المعارف والمعلومات والمهارات، ثم مرحلة عملية تنفيذ التربية العملية ،حيث يتم تطبيق ما قدم له نظريا خلال فترة دراسته على ارض الواقع ليتم اختزال الفجوة بين الجانبيين النظري والتطبيقي ، ويمر برنامج التربية العملية بآخر مرحلة وهي عملية التقويم ،حيث أن هذا البرنامج يشترك فيه العديد من العناصر الرئيسية مثل الطالب والمشرف الأكاديمي والمشرف المتخصص بالقسم .

وقد أكد المطلق (2010) بأن التربية العملية بمثابة حجز الزاوية في برامج إعداد المعلمين ،نظر لأنها تمثل التطبيق العملي لجميع العمليات التي تلقاها نظريا على مقاعد الدراسة ،فالتربية العملية تركز على التطبيق الفعلي للمهارات التدريسية المختلفة كمهارة تخطيط الدرس وتنفيذه وفق استخدام طرائق متعددة ومتنوعة تساعد على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة بمساعدة وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة ،حيث تركز على الجانب الحسي الواقعي اولاً،ثم على تقويم هذه الأهداف ومدى تحقيقها لدى المتعلم للوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية في فاعليات الدرس في خلال الوقت المخصص وكيفية إدارته بالشكل الذي يسهم إسهاما حقيقيا في تنمية قدرة الطالب المعلم على أداء واجباته التدريسية بشكل أكثر فاعلية . فالتربية العملية تساعد على إكساب معلمي المستقبل الاتجاهات

الإيجابية نحو مهنة التدريس وتعرفهم بالمشكلات والصعوبات التي تواجههم عن قرب ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة .

مشكلة البحث :

تعد التربية العملية أحد المواد التدريسية التي تدرس في كليات التربية ،والتي تمكن الطالب من ممارسة ما اكتسبه من خبرات سابقة طيلة فترة دراسته لإعداده كمعلم، فهي مرحلة مهمة يتعلم من خلالها قواعد ومبادي مهنة التدريس وتطبيقها وممارستها ،وبالتالي تعتبر المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برنامج إعداد الطالب في كليات التربية من عدمه .

ونظرا لهذه الأهمية و من خلال عمل الباحثتان في كليات التربية بجامعة الزاوية ،ومن خلال الإشراف على برنامج التربية العملية الميدانية لاحظت الباحثتان وجود الكثير من المآخذ وجوانب القصور في أداء الطلبة المعلمين للتربية العملية الميدانية من حيث التكيف مع طرائق التدريس وأساليبها ،والتفاعل الصفي للمواقف التعليمية، وأساليب التقويم. كل ذلك يعد قصورا في برنامج التربية العملية ،كذلك لوحظ شكاوي العديد من مدراء المدارس والمعلمين المتعاونين حول قصور أداء طلبة التربية العملية الميدانية في الجانب التدريسي (التفاعل الصفي)،أيضا تبين ومن خلال إجراء المقابلات مع الطلبة المعلمين حول برنامج التربية العملية بأن هناك فجوة كبيرة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وذلك بعدم استفادة الطلبة المعلمين من مرحلتي التحضير والملاحظة التي تجري داخل القاعات الدراسية اللتين تسبقان مرحلة التطبيق العملي الميداني في المدارس ،وأن الطلبة يواجهون العديد من المشكلات أثناء ممارستهم لمهنة التدريس في المدارس .كل ذلك يبين بأن برنامج التربية العملية الميدانية لا يطبق بصورته الصحيحة التي تسعى أهداف كليات التربية لتحقيقها .

مما سبق تبلورت مشكلة البحث والتي عززت إحساس الباحثتان بأن برنامج التربية العملية الميدانية بحاجة إلى إعادة النظر وتقويمه بشكل مستمر للعمل على تحسينه وتطويره بما يحقق أهداف العملية التعليمية التربوية .ومن خلال ذلك رائينا أن نتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين خلال فترة تطبيقهم للجانب العملي في المدارس ،ومحاولة وضع حلول مناسبة لهذه المشاكل .وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الرئيس التالي : ما المشكلات التي تواجه طلبة كليات التربية بجامعة الزاوية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم ؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الموضوع الذي يعالجه وهو برنامج التربية العملية في كليات التربية بجامعة الزاوية،وذلك من خلال تشخيص هذه المشكلات وتحديدها، والعمل على حلحلتها وتذليل كافة

الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطالب – المعلم خلال تنفيذه لبرنامج التربية العملية الميدانية والتخلص منها ما أمكن.

أهداف البحث:

1- التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم .

2- الكشف عما إذا كانت هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05) في المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم تعزي لمتغيري (الكلية- التخصص العلمي)؟

3- تقديم حلول مقترحة للحد من المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين خلال فترة التطبيق لتحسين وتطوير برنامج التربية العملية الميدانية في كليات التربية بجامعة الزاوية .

تساؤلات البحث وفرضياته :

1- ما هي المشكلات الأكثر شيوعا التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم ؟

2- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ثقة (0.05) تبين المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم تعزي لمتغيري(الكلية- التخصص) ؟

حدود البحث :

- **الحد الموضوعي :**

المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية الميدانية في كليات التربية بجامعة الزاوية .

- **الحد المكاني :**

كلية التربية العجيلات و كلية التربية الزاوية بجامعة الزاوية.

- **الحد البشري :**

طلاب السنة الرابعة بكليات التربية .

- **الحد الزماني :**

تم إجراء هذا البحث في العام الجامعي 2018- 2019 م .

- **مصطلحات البحث:**

- برنامج التربية العملية :

تعرف بأنها "مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، والتي تهدف إلى إكساب الطالب/ المعلم الكفايات المسلكية اللازمة التي يحتاج إليها في أداء مهماته التعليمية " (سعد،24:2007).

أيضا تعرف بأنها "المقررات والتدريبات والبرامج التي تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين على التعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية من جهة ،وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية من مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى "(قنديل،119:1999).

وتعرفها الباحثتان إجرائيا بأنها الفترة الزمنية من التدريب الموّجه والتي يقضيها الطالب المُعلم بمدرسة معينة ومحددة يقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مواد في مجال تخصصه خلال أيام متفرقة أو متصلة تحت إشراف مشرف متخصص وتربوي ، يمارس فيها الطالب المعلم مهارات التدريس التي تمكنه من أدائه بشكل فعال.

– مشكلات التربية العملية :

"تتحدد بالصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسته للتربية العملية ،وهذه الصعوبات منها ما يتعلق بإعداد الطالب المعلم في الكلية ،ومنها ما يتعلق بالمدرسة من حيث(الإدارة – المدرسين– الطلاب) وبعضها يتعلق بالإشراف التربوي ،وبعضها يتعلق ببرنامج التربية العملية بالكلية،وقد تعوق هذه المشكلات تحقيق التربية العملية للأهداف المرجوة منها"(رضوان ،22،2006).

وتعرفها الباحثتان إجرائيا بأنها :الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم خلال تنفيذه لبرنامج التربية العملية الميدانية ،والتي من شأنها أن تؤثر سلبا في تحقيق أهدافها .

- الطالب المعلم :

يعرف بأنه " طالب الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس والوظائف التي يقوم بها المعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس بها ،فهو طالب لأنه لم يكمل دراسته في المعهد أو الكلية ،ومعلم بحكم تدريسه لعدد من الحصص في أحد المدارس المتعاونة ،إذا فهو طالب ومعلم في آن واحد " (عبد الله ،78:2004).

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه الطالب الذي يدرس في كليات التربية بجامعة الزاوية في السنوات الأخيرة، ويقوم بالتدرب على التدريس تحت إشراف موجه متخصص وتربوي ، وذلك تمهيدًا للانخراط في مهنة التدريس بعد تخرجه.

أولاً : الإطار النظري :

يتناول الأدب النظري مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها وطريقة تنفيذها.

1- مفهوم التربية العملية :

التربية العملية هي "عملية تهدف إلى تطبيق المفاهيم والنظريات في المساقات التربوية التي درسها المتدرب في ميدانها التخصصي وهو المدرسة وتعمل على مساعدة المتدربين على اكتساب المهارات التدريسية " (الأغا،2013 ،25).

كذلك تعرف بأنها " إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المُعلمين، وتدريبهم باعتبارها تسعى إلى مساعدة الطلبة المُعلمين على امتلاك الكفاءات التعليمية التي تستلزمها طبيعة أدوارهم المهنية في التعليم" (عبد اللطيف،201،2015).

2- أهمية التربية العملية :

تعتبر التربية العملية أهم الأسس لبرامج كليات التربية، فهي التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب من خبرات في دراسته، وتتبع أهمية التربية العملية لكونها عملية حيوية تكسب المتدرب خبرات واقعية وملموسة في مجال مهنته ومن خلال احتكاكه المباشر وتفاعله في مواقف تعلمية بينه وبين طلابه.

وتعتبر التربية العملية من الخبرات التي تهيئ للمتدرب الفرص لتنظيم معلوماته وتطبيقاته وهي تكشف عن مدى قدرته على التكيف في المدرسة والبيئة الصفية ومدى مهاراته في تطبيق ما تعلمه من خبرات نظرية.

فهي عصب الإعداد التربوي لطالب المعلم لأنها في الواقع توجهه و تهيئه لوظيفته الأساسية والانتقال به بالتدريج إلى حيث يتعرف على مشكلات مهنته والأخذ بيده للتأقلم والتكيف معها(سهيل، 2001، 8).

وتنحصر أهمية التربية العملية في الآتي(جرادات وآخرون، 2011، 277) :

1-تساهم في تمكين الطالب المُعلم من أن يكون قادرًا ليعلم ويربي متعلميه ،وأن يكسب القدرة على تحويل النظريات العلمية التربوية المتخصصة إلى خبرات عملية مثل كيفية معالجة الفروق الفردية أثناء التدريس و التقويم.

2-أن تنمي لدي الطالب المُعلم القدرة على التطبيق العملي والعلمي لأنواع المعارف والمهارات.

أهداف التربية العملية (سعد،28،2008):

1- تطبيق المفاهيم والنظريات التي درسها المتدرب في السنوات المختلفة في مجاله الحقيقي والعملي وهو المدرسة.

2- المساعدة على التكيف ومواجهة المشكلات الطارئة، فالطالب يواجه أثناء التدريب العملي المشكلات الصفية والتي تحتاج لتصرف في حلها والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال توجيهات المشرف.

3- مساعدة الطالب المتدرب على إزالة الكثير من المخاوف التي تراوده قبل قيامه بالتدريس فيتحول التردد إلى حزم والخوف إلى ثقة ، فبعد ممارسة المتدرب لعدد من الدروس التدريبية تزول معظم تلك المخاوف ويتحسن لمهنة التعليم.

4- غرس اتجاهات إيجابية نحو المهنة مرغوب فيها تتيح مجالاً مناسبًا لفهم طبيعة عملية التدريس بطريقة أكثر جدية وفاعلية.

5- مساعدة المتدرب على اكتساب بعض الخبرات والمهارات وتطويرها مثل تحديد متطلبات التعلم واشتقاق الأهداف السلوكية وانتقاء الأنشطة والأساليب المناسبة واكتساب مهارات إدارة الصف وتنظيمه.

6- مساعدة الطالب المتدرب على معرفة نقاط الضعف والقوة في تدريسه، فبعد فترة من التدريب يمكن للمتدرب أن يحكم على نفسه.

7- مساعدة الطالب المتدرب من الاستفادة من خبرات غيره وذلك من خلال ملاحظة أداء المدرسين القدامى أثناء تدريسهم ومن خلال تعاونه معهم ومن خلال توجيهات المشرف عليه خلال فترة التربية العملية .

ولكي تنفذ التربية العملية بطريقة فاعلة لابد من تقديم التوجيهات التالية للطالب المُعلم(أبو_حربة ،2016، 96):

1- أن يكون الطالب المُعلم على فهم ودراية لخصائص نمو التلاميذ في المرحلة التي يتعلمون فيها.

2- أن يكون واثقًا من نفسه، لأن الثقة بالنفس تساعده على تخطي حاجز الخوف والتردد، وتبعد عنه الارتباك.

3- أن يتعرف على ميول وحاجات وقدرات التلاميذ الذين سيقوم بتعليمهم، ويجب مراعاة تلك الميول والحاجات.

4- أن يكون ملمًا بالمقررات الدراسية في مادة تخصصه والإطلاع على الكتب الدراسية المقررة والمراجع المختلفة التي تخدم المقرر الدراسي.

5- أن يتعرف على المدرسة التي سيقوم بالتطبيق فيها، مديرها ومعلميها وإمكانياتها وأنظمة الدوام فيها.

6- أن يكون على دراية كافية بكيفية إعداد الدروس والاهتمام بالإعداد والاستعانة به في أثناء تنفيذه لعملية التدريس.

7- أن يكون مقتنعًا بأهمية التربية العملية باعتبارها الميدان العملي الخصب الذي يتدرب فيه على مهارات التدريس .

كما حدد دليل الطالب في التربية العملية بكلية التربية ،2018م أهداف تتمثل في الآتي :

1- تحقق جزءا" مهما" من أهداف كلية التربية ،وتتيح الفرصة للطلاب المتدربين لاكتشاف مكونات بيئة مهنة التدريس ،وأن يتعرفوا على قدراتهم التدريسية ،وعلى خصائص الطلاب بالفصل المدرسي ومشكلاتهم والتفاعل معها بإيجاد ما يناسبها من حلول .

2- إعداد الطالب إعدادا" أكاديميا ومهنيا بتنمية مهاراته وتعلم مهارات جديدة ،والاستفادة من خبرات المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي .

3- اكتساب الطالب المهارات اللازمة للتدريس بكفاءة ومعايشة الواقع التعليمي .

4- إعداد الطالب نفسيا وتربويا للقيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج .

5- التطبيق العملي للأسس النظرية التي درسها في برنامج التربية من مقررات دراسية ذات صبغة تربوية تتعلق بالتدريس من حيث أصوله النظرية والعملية وتطبيقاته العملية .

6- إكساب الطالب الخبرات الأساسية والمهارات المتطورة في إدارة الفصل ،وفي الأنشطة التي تطلبها طبيعة عمل المدرسين في مدارس التعليم العام .

وترى الباحثتان أن من أهداف التربية العملية: إكساب الطلاب المعلمين مهارات أساسية لعملية التدريس وفق أساليب تدريسية حديثة ، وذلك من خلال ترجمة المبادي والنظريات والأفكار والمعارف التي اكتسبها خلال دراسته بالكلية إلى مواقف تعليمية تعلميه داخل الفصل وخارجه ،لتطوير قدراته الفنية في مجال التدريس وذلك لتهيئته للانتقال الفعلي لممارسة مهنة التعليم في المدارس بعد تخرجه .

مراحل التربية العملية :

تمر التربية العملية الميدانية بعدة مراحل هي :

- مرحلة تنفيذ التربية العملية :

تمر مرحلة تنفيذ التربية العملية داخل المدرسة بعدة مراحل وهي :

1- **مرحلة المشاهدة :**

وهي عملية ملاحظة لمواقف وعمليات تعليمية وأنشطة مختلفة ومتنوعة تلك التي تحدث داخل الصف وخارجه ،ويقوم بها الطالب – المعلم في برامج تربية المعلمين ،إعدادا تدريبيا وتأهيليا وهي تعتمد على الإطار النظري ،بالإضافة إلى مجموعة من المبادي التربوية والنفسية وعدد من الأساليب

والمعايير للقيام بتشخيص جوانب القوة والعمل على تدعيمها ومعرفة جوانب الضعف والعمل على علاجها على أساس أهداف تربوية وتعليمية محددة (نصر الله ،2001، 36).

وترى الباحثتان بأن هذه الخطوة مهمة وهادفة لعملية التطبيق الفعلي للتدريس ،حيث يتم فيها التعاون مع جميع أفراد المدرسة داخل الفصل وخارجه والذي يتسم بالعمليات والعلاقات الإنسانية والاعتماد على أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي ،وتسجيل جميع المعلومات والملاحظات المهمة خلال مرحلة المشاهدة ، ويقوم فيها المعلم الفعلي للمادة داخل الفصل بعملية إعداد الحصة وتنفيذها أمام الطالب المتدرب .

2- **مرحلة المشاركة الجزئية :**

يقوم الطالب المعلم بتنفيذ موقف تعليمي محدد،ومخطط له مسبقا سواء كان هذا الموقف في الصف أو خارجه ،وينفذ الطالب الدرس تحت إشراف المعلم المتعاون أو المشرف التربوي ،وقد يكون تنفيذ جزء من الحصة أو حصة كاملة ،ثم يكمل المعلم المتعاون باقي الحصة أو اليوم الدراسي ،ولابد من أن يعرف الطالب بأن تنفيذ جزء من الحصة لا يعفيه من تحضير كل الحصة (الفرا وجامل ،1999، 17) .

وترى الباحثتان إن هذه المرحلة تأتي بعد اكتمال مرحلة المشاهدة ،يقوم فيها الطالب المتدرب بالتنفيذ والمشاركة لبعض المواقف التعليمية المحددة،مع المعلم الفعلي بالمدرسة وبإشراف المشرف وبقية زملاءه المتدربين لاكتساب بعض المهارات التدريسية اللازمة للتدريس وذلك بمناقشة الايجابيات والسلبيات التي تحث خلال تنفيذ الحصة الدراسية .

3- **مرحلة المشاركة الكلية :**

يتولى الطالب المعلم في هذه المرحلة التخطيط لمهام التدريس ،وتنفيذها وتقويمها متجملاً مسؤولياتها كافة ، قائما بكل الواجبات التي يؤديها المعلم ،كما لو كان معلما على ملاك المدرسة (عطية والهاشمي ،2008، 237).

وترى الباحثتان أن في هذه المرحلة يقوم الطالب المتدرب بتنفيذ مواقف تعليمية متكاملة،أي ينفذ حصة تدريسية كاملة أو عدد من الحصص اسبوعيا حسب الخطة الموضوعة ،وتعد هذه المرحلة تمهيدا لدخول مرحلة الممارسة الفعلية لعملية التدريس في المجال المهني لاحقا .

4- **مرحلة التقويم :**

في نهاية فترة التدريب يقوم كل مشرف بالاجتماع مع مدير المدرسة والمعلمين الأساسيين فيها لمناقشة إيجابيات هذا البرنامج وسلبياته وكتابة تقرير كامل عن ذلك،ثم يجتمع أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج لدراسة هذه التقارير للاستفادة منها في تعديل وتقويم البرنامج المنفذ، وكتابة تقرير شامل

يسجل في ميزات البرنامج وأهم المشكلات التي برزت خلال التنفيذ لمعالجتها فيه الفصل الذي يليه.(أبو الهيجاء ،2007، 174).

وترى الباحثتان بأن هذه المرحلة يتم الاعتماد عليها في الحكم على مدى نجاح برنامج التربية العملية ومدى تحقيق أهدافها .

الدراسات السابقة:-

* **دراسة حبايب (2008)** بعنوان :صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية .هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية ،وجامعة بيت لحم ،وكلية العلوم التربوية رام الله ،ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (207) طالب وطالبة من طلبة السنة الرابعة الملتحقين بكلية العلوم التربوية للفصل الدراسي الثاني ،وتكونت الاستبانة من (73) فقرة موزعة على خمسة مجالات ،وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة ،وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات كبيرة أثناء تطبيق برنامج التربية العملية في مجالات تنفيذ عملية التدريس والإشراف التربوي والمعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة وتنظيم البرنامج التدريبي ،كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية لصالح جامعتي النجاح وبيت لحم بكلية العلوم التربوية وكالة الغوث .

***دراسة الشهوبي وارحيم** (2016)،بعنوان المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.مع التعرف على المشكلات الأكثر حدة في كلية التربية بجامعة مصراتة ،وتكونت عينة الدراسة من (100)طالب – معلم ،ومن خلال نتائج الدراسة التي أسفرت على أن أعلى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (4.10) ووزن مئوي قدره(82) وهي (ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة ،وأن أدني فقرة تحصلت على وسط مرجح وقدره (1.45) ووزن مئوي قدره (29) وهي : (تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين).وقد أعتمد الباحث الوزن المرجح (3) والوزن المئوي (60) للفصل بين الفقرات .

* **دراسة الماوري (2017)** بعنوان واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة البيضاء وسبل تطويرها :هدفت الى التعرف على واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة عمر المختار وذلك من خلال معرفة دور كل من قسم العلوم التربوية والمشرف التربوي وإدارة المدرسة والمعلم المتعاون في إعداد الطلبة المتدربين وتطوير أدائهم ،بالإضافة إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة ،واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،حيث أعدت استبانه تكونت من (58) فقرة وبعد التأكد من صدقها

وثباتها وزعت على عينة بلغ حجمها (65) طالب وطالبة وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة الى النتائج التالية : حصل مجال قسم العلوم التربوية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.30) ، وحصل مجال المعلم المتعاون على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.223) .وقد بينت نتائج الدراسة ان أهم المشكلات التي تواجه المتدربين هى عدم قدرة المتعلم المتعاون على التوجيه لمساعدة المعلمين المتدربين على حل مشكلاتهم التي تواجههم داخل الصف ،وعدم توفر دليل خاص بالتربية العملية يساعدهم في سير عملية التدريب ،كذلك قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب .

* **دراسةالقديري و جويبر** (2017) بعنوان المشكلات التي تواجه طلبة كلية طرابلس في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر الطالب المعلم : وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التربية العملية ،ومدى تحقق أهداف التربية العملية بالكلية ،كذلك التعرف على مدى وضوح خطوات التسجيل وتنفيذ التربية العملية ومعرفة الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في إنجاحها .ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ،وصممت استبانه مكونة من (18) فقرة وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة مكونة من (150)طالبا وطالبة ممن نفذوا برنامج التربية العملية الميدانية في الفصل الدراسي ربيع لسنة 2016م .وبعد معالجتها إحصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية .1- أن درجة تحقق أهداف التربية العملية جاءت بدرجة مقبولة ،حيث تراوحت درجة استجاباتهم مابين 71%في أعلاها و38% في أدناها .2- أن درجة وضوح خطوات التسجيل وتنفيذ التربية العملية جاءت بين المقبولة والضعيفة جدا ،حيث تراوحت استجاباتهم مابين 46% في أعلاها و36% في أدناها .3- أن درجة دور إدارة المدرسة في إنجاح التربية العملية تراوحت استجاباتهم مابين 64% في أعلاها و12.5 في أدناها وهي درجة مقبولة .

الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية :

- منهج البحث :

لمعرفة إجابة تساؤلات البحث وفرضياته قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ يمكن من خلال هذا المنهج العلمي وصف الظاهرة محل البحث، وفي الوقت ذاته تحديد وتحليل العلاقة المفترضة بين المتغيرات الرئيسة للبحث، وذلك بتجميع الحقائق والبيانات مع محاولة تفسيرها تفسيراً كافياً وتحليلها واستخلاص دلالاتها، للوصول إلى نتائج.

- مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة السنة الرابعة بكلية التربية الزاوية وكلية التربية العجيلات والبالغ عددهم (1025) طالب وطالبة للعام الجامعي2018- 2019م.

جدول (1) يبين عدد الطلاب بالسنة الرابعة بكلية التربية الزاوية و العجيلات حسب إحصائية 2019م .

ر.م	الكلية	عدد الطلاب	طريقة اختيار العينة
1-	التربية الزاوية	300	30 =100/ %10 x 300
2-	التربية العجيلات	1025	103 =100/ %10 x 1025
المجموع		1325	حجم العينة 133

عينة البحث :

أ- العينة الاستطلاعية : تكونت من (20) طالبا وطالبة بالسنة الرابعة بكلية التربية الزاوية وكلية التربية العجيلات ، وذلك لتقنين أداة البحث من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة .

ب- العينة الأصلية للبحث : تكونت عينة البحث من (133) طالبا وطالبة بالسنة الرابعة بكلية التربية الزاوية وكلية التربية العجيلات بنسبة (10%) من المجتمع الكلي ، تم اختيارهم بطريقة طبقية نسبية . أما بالنسبة للتخصص العلمي لطالبات كلية التربية الزاوية بلغ عدد (25) طالبة في تخصص العلوم الإنسانية ، وعدد (5) طالبات في تخصص علوم تطبيقية ، وفي كلية التربية العجيلات ، بلغ عدد الطلاب في تخصص علوم إنسانية (79) طالب وطالبة ، وعدد (24) طالب وطالبة في تخصص علوم تطبيقية .

أداة البحث : بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة تم إعداد أداة البحث وفقا للخطوات الآتية :

- تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبيان .
- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد .

صدق وثبات الأداة :

أ- **الصدق :**

1- صدق المحكمين: أعد الاستبيان بصورته الأولية المتكون من (30) فقرة ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين الخبراء والبالغ عددهم (5) محكمين متخصصين في مجال المعرفة ، وتم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف أو إضافة أو تعديل ، فأصبح عدد فقرات الاستبيان في صورتها النهائية (36) فقرة موزعة على خمسة أبعاد (مشكلات تتعلق بالطالب المعلم – مشكلات

تتعلق بالمشرف – مشكلات تتعلق بمعلمة المادة – مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة – مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية) ، علما بأن بدائل الإجابة تتمثل في (نعم – أحيانا – لا) .

2- تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (2) ارتباط أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية

الأبعـــــــاد	عدد الفقرات	الارتباط
مشكلات تتعلق بالطالب المعلم .	13	0.895**
مشكلات تتعلق بالمشرف .	7	0.897**
مشكلات تتعلق بمعلمة المادة .	6	0.899**
مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة .	5	0.889**
مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية .	5	0.893**
المشكلات ككل	36	0.994**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بيّن درجات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق

ب- ثبات الأداة :

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha – Cornpach ..

جدول (3) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
مشكلات تتعلق بالطالب المعلم .	13	0.890
مشكلات تتعلق بالمشرف .	7	0.829
مشكلات تتعلق بمعلمة المادة .	6	0.835
مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة .	5	0.850
مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية .	5	0.844
المشكلات ككل	36	0.957

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في محاور الاستبيان بين (0.829– 0.890) ، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.957) ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

عرض وتحليل نتائج البحث :

* نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول : ما أهم المشكلات التي تواجه طلاب كليات التربية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم ؟

أ- مشكلات تتعلق بالطالب المعلم .

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها للمشكلات التي تتعلق بالطالب المعلم

ر.م	المشكلات التي تتعلق بالطالب المعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب ألاهمية	درجة الصعوبة
1	الارتباك عند دخول الفصل	2.3534	0.76074	2	كبيرة
2	الارتباك عند دخول المشرف عليه	2.4286	0.86415	1	كبيرة
3	ضعف صياغة الأهداف السلوكية	2.3534	0.76074	2	كبيرة
4	عدم القدرة على ضبط الصف داخل الفصل	2.3534	0.76074	2	كبيرة
5	ضعف امتلاك مهارات التفاعل الصفي	2.3534	0.76074	2	كبيرة
6	عدم مقدرته على تخطيط الدرس اليومي	2.4286	0.86415	1	كبيرة
7	ضعف استخدام الوسائل التعليمية عند الشرح	2.3534	0.76074	2	كبيرة
8	عدم تقديره داخل الفصل من قبل التلاميذ	2.4286	0.86415	1	كبيرة
9	قلة امتلاكه لمهارات التشويق والترغيب والإثارة داخل الفصل	2.0977	0.83362	5	متوسطة
10	الارتباك عند توجيه أسئلة من قبل التلاميذ	2.1278	0.82951	4	متوسطة
11	عدم تمكنه من المادة العلمية تجعله مرتبك خلال الحصة	2.2030	0.81426	3	متوسطة
12	عدم الإتزان النفسي داخل الفصل	2.1278	0.82951	4	متوسطة
13	تكليف الطالب المعلم بشرح دروس مشروحة مسبقا	2.4286	0.86415	1	كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن الفقرات(2– 6– 8 – 13) والتي تنص على (الارتباك عند دخول المشرف عليه – عدم مقدرته على تخطيط الدرس اليومي – عدم تقديره داخل الفصل من قبل التلاميذ – تكليف الطالب المعلم بشرح دروس مشروحة مسبقا) احتلت المراتب الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.4286) وانحراف المعياري (0.86415) هي الأكثر شيوعا . وتعزي الباحثتان السبب

في عدم تهيئة الطالب المعلم نفسيا وذهنيا للتربية العملية قبل خروجهم للمدارس من خلال مقرر التطبيقات التدريسية بكليات التربية ،كذلك عدم التزام المشرف بالاجتماعات التمهيدية التي تزيل حاجز الرهبة والخوف من المشرف . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حبايب (2008) التي أكدت أن الفقرة التي تنص على(الارتباك عند دخول المشرف عليه)كانت اعلى فقرة بمتوسط حسابي (4.10).

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن أقل المشاكل شيوعا التي تتعلق بالطالب المعلم شيوعا لدى أفراد العينة هي الفقرات رقم (9) والتي تنص على (قلة امتلاكه لمهارات التشويق والترغيب والإثارة داخل الفصل) بمتوسط الحسابي (2.0977) وانحراف المعياري (0.83362) .

ب – المشاكل تتعلق بالمشرف .

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها للمشكلات التي تتعلق بالمشرف

ر.م	المشكلات التي تتعلق بالمشرف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب أهميتها	درجة الصعوبة
1-	عدم التزام المشرف بالاجتماعات الدورية قبل البدء بتطبيق التربية العملية	2.4286	0.86415	1	كبيرة
2-	ضعف التوجيهات والإرشادات الخاصة بالتربية العملية	2.2782	0.83805	3	متوسطة
3-	عدم اجتماع المشرف بالطالب المعلم بعد انتهاء الحصة	2.3534	0.85454	2	كبيرة
4-	عدم اهتمام المشرف بمتابعة الطالب المعلم من بداية تطبيق البرنامج	2.2030	0.71520	4	متوسطة
5-	تركيز المشرف على أخطاء الطالب أكثر من ايجابياته	2.3534	0.85454	2	كبيرة
6-	ضعف تحفيز الطالب المعلم باستمرار	2.4286	0.86415	1	كبيرة
7-	عدم التزام المشرف بتوقيت الحصة	2.3534	0.85454	2	كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن الفقرتين (1- 6) والتي تنص على (عدم التزام المشرف بالاجتماعات الدورية قبل البدء بتطبيق التربية العملية – ضعف تحفيز الطالب المعلم باستمرار) احتلت المرتبة الأولى بنفس متوسط الحسابي (2.4286) وانحراف المعياري (0.86415) .وتعزي الباحثتان ذلك إلى عدم تفرغ المشرف لبرنامج التربية العملية الميدانية ولامبالاة في تنفيذها باعتبار لا يوجد متابع له في غياب الضمير .كذلك أن بعض المشرفين هم من غير المتخصصين في العلوم التربوية وطرق التدريس الخاصة وبالتالي لا يملكون عوامل وطرق التحفيز لطلابهم أي قلة الوعي بأساليب التعامل التربوي،الأمر الذي يؤثر على عطائه للمادة التي يقوم بتدريسها والإشراف عليها .جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة حبايب (2008) والتي أشارت إلى وجود صعوبات تتعلق بالمشرف التربوي .

كما يتضح من النتائج الواردة بالجدول أن أقل المشكلات التي تتعلق بالمشرف شيوعا لدى أفراد العينة هي الفقرة رقم (4) والتي تنص على (عدم اهتمام المشرف بمتابعة الطالب المعلم من بداية تطبيق البرنامج) بمتوسط الحسابي (2.2030) وانحراف المعياري (0.71520) .

ج–مشكلات تتعلق بمعلمة المادة .

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها للمشكلات التي تتعلق بمعلمة المادة

ر.م	مشكلات تتعلق بمعلم المادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب أهميتها	درجة الصعوبة
1-	ترك الطالب المعلم وحده داخل الفصل من بداية التدريب	2.5789	0.66527	1	كبيرة
2-	الاعتماد الكلي في إدارة الحصة على الطالب المعلم	2.2782	0.83805	3	متوسطة
3-	عدم اهتمام معلم المادة بمساعدة الطالب المعلم	2.1504	0.85720	4	متوسطة
4-	عدم ثقة معلم المادة بالطالب المعلم في إعطاء الحصة	2.2782	0.83805	3	متوسطة
5-	إشعار التلاميذ بأن الطالب المعلم أقل قدرا وكفاءة من المعلم الرسمي	2.4286	0.86415	2	كبيرة
6-	عدم مساعدة الطالب المعلم في اختياره واستخدامه للوسائل التعليمية المتاحة	2.1278	0.78251	5	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن الفقرة (1) والتي تنص على (ترك الطالب المعلم وحده داخل الفصل من بداية التدريب) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5789) وانحراف المعياري (0.66527) .وتعزي الباحثتان السبب في عدم اهتمام المعلم المعاون بتحقيق أهداف برنامج التربية العملية ،أو استغلال وجود الطالب المعلم فينشغل بأمور أخرى كالخروج من المدرسة مثلا.وقد يعزي السبب أيضا لمحدودية الزيارات التي يقوم بها المشرف للطالب المعلم ،الأمر الذي يخلق فجوة في التعاون بينه وبين المعلم المعاون .

وكذلك يتضح من النتائج الواردة بالجدول أن أقل المشاكل التي تتعلق بمعلم المادة شيوعا لدى أفراد العينة هي الفقرة رقم (6) والتي تنص على (عدم مساعدة الطالب المعلم في اختياره واستخدامه للوسائل التعليمية المتاحة) بمتوسط الحسابي (2.1278) وانحراف المعياري (0.78251) .

خ- مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة .

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها للمشكلات التي تتعلق بإدارة المدرسة

ر.م	مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب أهميتها	درجة الصعوبة
1	معاملة الإدارة للطالب المعلم كأنه أحد طلاب المدرسة	2.5038	0.77483	1	كبيرة
2	عدم وجود مكان مخصص للطالب المعلم في المدرسة	2.2782	0.83805	4	متوسطة
3	قلة الاهتمام بتعريف الطالب المعلم على نظم ولوائح المدرسة	2.4286	0.77152	2	كبيرة
4	إهمال الإدارة لمتابعة الطالب المعلم داخل وخارج الفصل الدراسي	2.3534	0.76074	3	كبيرة
5	قلة التعاون بين الإدارة والمشرف	2.4286	0.77152	2	كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة (1) والتي تنص على (معاملة الإدارة للطالب المعلم كأنه أحد طلاب المدرسة) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5038) وانحراف المعياري (0.77483)،وتعزي الباحثتان السبب في(معاملة الإدارة للطالب المعلم كأنه أحد طلاب المدرسة) لعدة أسباب منها مظهر الطالب المعلم من لباس وقصات الشعر بالنسبة للذكور ، والإفراط في وضع مساحيق الزينة بالنسبة للإناث الأمر الذي قد يصعب التفريق بين الطالب المعلم والطالب النظامي وخاصة في مدارس المرحلة الثانوية مما قد يفقدهم احترام الإدارة وقد يعود السبب إلى عدم وعي الإدارة بأساليب التعامل التربوي، وعدم معرفتهم بأهمية وأهداف برنامج التربية العملية الميدانية . جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة القديري وجويبر(2017) والتي دلت على وجود صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية

كما يتضح من النتائج الواردة بالجدول أن أقل المشاكل التي تتعلق بإدارة المدرسة شيوعا لدى أفراد العينة هي الفقرة رقم (2) والتي تنص على (عدم وجود مكان مخصص للطالب المعلم في المدرسة) بمتوسط الحسابي (2.2782) وانحراف المعياري (0.83805) .

هـ- مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية .

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها للمشكلات التي تتعلق بإدارة التربية العملية

ر.م	مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب أهميتها	درجة الصعوبة
1	محاضرات التهيئة للتربية العملية داخل الكلية غير كافية لأداء التطبيق العملي بشكل صحيح	2.2782	0.83805	3	متوسطة
2	قصر مدة التطبيق العملي بالمدارس	2.1278	0.78251	4	متوسطة
3	عدم تغطية المحاضرات النظرية لجوانب التربية العملية	2.3534	0.85454	2	كبيرة
4	إلزام الطالب المعلم بشرح مادة لا تتماشى مع رغباته وميوله وقدراته	2.5038	0.77483	1	كبيرة
5	كثافة عدد التلاميذ داخل الفصل الواحد	2.5038	0.77483	1	كبيرة

يتضح من الجدول (8) أن الفقرتين (4- 5) والتي تنص على (إلزام الطالب المعلم بشرح مادة لا تتماشى مع رغباته وميوله وقدراته – كثافة عدد التلاميذ داخل الفصل الواحد) احتلت المرتبة الأولى بنفس متوسط الحسابي (2.5038) وانحراف المعياري (0.77483) .وتعزي الباحثتان لعدم الاتفاق المسبق للطالب المعلم والمشرف مع المعلم المعاون والإدارة المدرسية على تحديد المادة المرغوبة من قبل الطالب المعلم،كذلك كثافة عدد التلاميذ داخل الفصل الواحد يرجع لقلة إمكانيات المدرسة ولعدم التزام الإدارة بمعايير الجودة .

كما يتضح من النتائج الواردة بالجدول أن أقل المشاكل التي تتعلق بإدارة التربية العملية شيوعا لدى أفراد العينة هي الفقرة رقم (2) والتي تنص على (قصر مدة التطبيق العملي بالمدارس) بمتوسط الحسابي (2.1278) وانحراف المعياري (0.78251) .

جدول (9) يبين المتوسط الحسابي وترتيب أبعاد المشاكل التي تواجه طلاب كلية التربية الزاوية وكلية التربية العجيلات أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية من وجهة نظرهم

ر.م	أبعاد استبيان المشكلات التي تواجه طلاب كليات التربية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم	المتوسط الحسابي	ترتيب
-1	مشكلات تتعلق بالطالب المعلم	30.0376	1
-2	مشكلات تتعلق بالمشرف	16.3985	2
-3	مشكلات تتعلق بمعلم المادة	13.8421	3
-4	مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة	11.9925	4
-5	مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية	11.7669	5

يبين الجدول (9) ترتيب أبعاد الاستبيان حسب أهميتها لدى أفراد عينة البحث وفقا للمتوسط الحسابي ، حيث جاءت مشكلات تتعلق بالطالب المعلم في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (30.0376) ، بينما جاءت مشكلات تتعلق بالمشرف في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (16.3985) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت مشكلات تتعلق بمعلم المادة بمتوسط حسابي (13.8421) وفي المرتبة الرابعة جاءت مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة بمتوسط حسابي (11.9925) وفي المرتبة الخامسة جاءت مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية بمتوسط حسابي (11.7669) .وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة حبايب (2008) والتي أظهرت وجود صعوبات كبيرة أثناء التطبيق الميداني في مجالات تنفيذ الدرس،والإشراف التربوي ،والمعلم المعاون ،والمدرسة .كذلك اتفقت مع دراسة الشهوبي وارحيم(2016) ودراسة الماوري(2017) ودراسة القديري وجويبر (2017) والتي أكدت معظمها على وجود مشكلات تعيق تطبيق التربية العملية الميدانية بكليات التربية .

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متغيري (الكلية– التخصص العلمي)ودرجة المشكلة التي تواجه طلاب كليات التربية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم ؟

جدول (10) يبين التوصيف الإحصائي لأفراد عينة الدراسة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات فئات متغير الكلية ودرجة المشكلة التي تواجه طلاب كليات التربية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم .

الأبعاد	الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالطالب المعلم	التربية الزاوية	30	39.0000	0.0000	6.867	0.000
	التربية العجيلات	103	27.4272	9.20529		
مشكلات تتعلق بالمشرف	التربية الزاوية	30	21.0000	0.0000	6.238	0.000
	التربية العجيلات	103	15.0583	5.20336		
مشكلات تتعلق بمعلم المادة	التربية الزاوية	30	18.0000	0.0000	6.584	0.000
	التربية العجيلات	103	12.6311	4.45454		
مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة	التربية الزاوية	30	15.0000	0.0000	6.093	0.000
	التربية العجيلات	103	11.1165	3.48489		
مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية	التربية الزاوية	30	15.0000	0.0000	5.898	0.000
	التربية العجيلات	103	10.8252	3.86647		
المشكلات ككل	التربية الزاوية	30	108.0000	0.0000	6.472	0.000
	التربية العجيلات	103	77.0583	26.11694		

من الجدول (10) تبين لنا أن مجموع أفراد عينة البحث الدارسين بكلية التربية الزاوية سجلوا متوسطا حسابيا (108.0000) ، أكبر من أفراد عينة البحث الدارسين بكلية التربية العجيلات (77.0583) على مقياس درجة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها .

ويتضح من الجدول (10) أن قيمة اختبار (ت) ، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000) ، هذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير الكلية ودرجة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها وأبعادها ، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متغير الكلية و درجة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها لصالح طلاب كلية التربية الزاوية . وتعزي الباحثتان السبب إلى أن كلية لتربية تعمل بنظام الفصل الدراسي والتي يكون فيها إعطاء المادة العلمية للتربية العملية النظري والتطبيقات التدريسية وطرق التدريس العامة والخاصة فترة قصيرة مقارنة بكلية التربية العجيلات التي تعمل بنظام السنة الدراسية والتي يستفاد منها أكثر .

جدول (11) يبين التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات فئات متغير التخصص العلمي ودرجة المشكلة التي تواجه طلاب كليات التربية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية من وجهة نظرهم

الأبعاد	التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالطالب المعلم	علوم إنسانية	109	33.3761	6.79159	13.252	0.000
	علوم تطبيقية	24	14.8750	1.32902		
مشكلات تتعلق بالمشرف	علوم إنسانية	109	18.3486	3.43289	15.305	0.000
	علوم تطبيقية	24	7.5417	.72106		
مشكلات تتعلق بمعلم المادة	علوم إنسانية	109	15.4587	3.20165	13.618	0.000
	علوم تطبيقية	24	6.5000	.58977		
مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة	علوم إنسانية	109	13.3119	2.20142	16.041	0.000
	علوم تطبيقية	24	6.0000	.72232		
مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية	علوم إنسانية	109	13.1468	2.67300	13.901	0.000
	علوم تطبيقية	24	5.5000	.58977		
المشكلات ككل	علوم إنسانية	109	93.6422	18.20080	14.221	0.000
	علوم تطبيقية	24	40.4167	3.71737		

من الجدول (11) تبين لنا أن مجموع أفراد عينة البحث الذين تخصصهم علوم إنسانية سجلوا متوسطا حسابيا (93.6422) ، أكبر من أفراد عينة البحث الذين تخصصهم علوم تطبيقية (40.4167) على مقياس درجة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها ويتضح من الجدول (11) أن قيمة اختبار (ت) ، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000) ، هذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير التخصص العلمي ودرجة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية الميدانية أثناء ممارستهم لها وأبعادها ، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متغير التخصص العلمي و درجة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها لصالح أفراد العينة الذين تخصصهم العلمي علوم إنسانية. وتعزي الباحثتان إلى وجود الفروق بينهم أن طلاب التخصصات العلمية تحتاج إلى مواد معينة أكثر لشرح المادة العلمية كالنماذج والعينات أي تحتاج إلى معامل دراسية والتي في بعض المدارس لا يسمح للطالب المعلم من استخدامها خوفا من عدم تمكنه من استخدامها وكذلك عدم سيطرته على الطالب النظامي داخلها عكس الطالب المعلم في العلوم الإنسانية التي قد يحتاج إلى شرح مادته إلى وسائل تعليمية معينة بسيطة سهلة الاستخدام.

ملخص النتائج :

1- تشير نتائج البحث أن أهم المشكلات شيوعا التي تواجه طلاب كليات التربية بجامعة الزاوية أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الميدانية جاءت مشكلات تتعلق بالطالب المعلم في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (30.0376) ، حيث جاءت الفقرات (2- 6- 8 - 13) والتي تنص على (الارتباك عند دخول المشرف عليه - عدم مقدرته على تخطيط الدرس اليومي - عدم تقديره داخل الفصل من قبل التلاميذ - تكليف الطالب المعلم بشرح دروس مشروحة مسبقا) احتلت المراتب الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.4286) وانحراف المعياري (0.86415) ، بينما جاءت مشكلات تتعلق بالمشرف في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (16.3985) حيث جاءت الفقرتين (1- 6) والتي تنص على (عدم التزام المشرف بالاجتماعات الدورية قبل البدء بتطبيق التربية العملية - ضعف تحفيز الطالب المعلم باستمرار) احتلت المرتبة الأولى بنفس متوسط الحسابي (2.4286) وانحراف المعياري (0.86415) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت مشكلات تتعلق بمعلمة المادة بمتوسط حسابي (13.8421) حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على (ترك الطالب المعلم وحده داخل الفصل من بداية التدريب) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5789) وانحراف المعياري (0.66527) .

وفي المرتبة الرابعة جاءت مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة بمتوسط حسابي (11.9925) حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على (معاملة الإدارة للطالب المعلم كأنه أحد طلاب المدرسة) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5038) وانحراف المعياري (0.77483) . وفي المرتبة الخامسة جاءت مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية بمتوسط حسابي (11.7669) حيث جاءت الفقرتين (4- 5) والتي تنص على (إلزام الطالب المعلم بشرح مادة لا تتماشى مع رغباته وميوله وقدراته – كثافة عدد التلاميذ داخل الفصل الواحد) احتلت المرتبة الأولى بنفس متوسط الحسابي (2.5038) وانحراف المعياري (0.77483).

2- تشير نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير الكلية ودرجة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها وأبعادها، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متغير الكلية و درجة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها لصالح طلاب كلية التربية الزاوية .

3- بينت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير التخصص العلمي ودرجة المشكلة التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها وأبعادها ، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متغير التخصص العلمي و درجة المشكلة التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء ممارستهم لها لصالح أفراد عينة البحث الذين تخصصهم علوم إنسانية.

التوصيات :

بناء على نتائج البحث توصي الباحثتان بالآتي :

1- إنشاء قسم التربية العملية بكليات التربية بجامعة الزاوية .

2- وضع إستراتيجية واضحة منذ بداية العام الدراسي للتربية العملية الميدانية تشمل التنسيق مع مراقبات التعليم ،وتحديد الفترة الزمنية لتنفيذ التربية العملية ، والضوابط التي يجب العمل بها خلال فترة التطبيق .

3- تزويد قسم التربية العملية في نهاية كل زيارة لمشرف التربية العملية من قبل المشاركين على برنامجها بتقرير شامل وتقديم توصيات ومقترحات يستفاد منها .موضحين فيه المشاكل التي واجهت الطلاب المعلمين خلال فترة التطبيق .

4- التفاعل الايجابي وتنمية روح التعاون مابين إدارة التربية العملية بالكلية والطالب المعلم ومدير المدرسة والمعلم المعاون .

5- العمل على إيجاد قاعات مجهزة ونموذجية داخل الكليات خاصة بالتربية العملية يتدرب فيها الطلاب على عمليات تنفيذ الدروس قبل البدء في التنفيذ الميداني بالمدارس ،وذلك لإكسابهم المهارات اللازمة لعملية التدريس ،وتعزيز ثقتهم بأنفسهم .

6- تزويد كل طالب بدليل للتربية العملية الميدانية موضحا فيه الحقوق والواجبات للطالب المعلم خلال فترة تطبيقه في المدارس .

7- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين من ذوى الخبرة في مجال التربية العملية سوا من داخل الجامعة أو خارجها في وضع الاستراتيجيات المتعلقة ببرنامج التربية العملية وتنفيذها .

8-عقد الندوات واللقاءات من خلال قسم التربية العملية بالكلية لكلا من مدير المدرسة والمعلمين المعاونين لتوعية دورهم في تسهيل وتحسين عملية تنفيذ التربية العملية الميدانية وتوضيح أهدافها

9- عقد الندوات واللقاءات للطلاب المعلمين قبل البدء في تنفيذ الجانب الميداني للتربية العملية لتعريفهم بطبيعة عملهم مستقبلا .واستعراض بعض المشاكل التي قد تواجههم خلال عملية التنفيذ وتقديم حلول لها.

10- تقديم ملف إنجاز لكل طالب معلم بعد الإنتهاء من فترة التدريب مبني على معايير واضحة لقسم التربية العملية بالكلية .

11- تشكيل لجان متابعة لبرنامج التربية العملية الميدانية بالكليات داخل الجامعة لمتابعة المشاكل التي تواجه البرنامج وتقديم حلول لها ،ووضع معايير لاختيار المشرف التربوي للإشراف على التدريب الميداني ،وتوحيد أهداف البرنامج بين الكليات ، كذلك تقديم كل ما هو جديد حول برنامج التربية العملية .

المقترحات:

1- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي لمعرفة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية الميدانية من وجهة نظر مشرفي التربية العملية ومدراء المدارس والمعلمين المعاونين .

2- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي لمعرفة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية الميدانية تعزي لمتغيرات أخرى مثل الجنس والوضع الاجتماعي .

4- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي لمعرفة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية الميدانية بكليات جامعات أخرى ليبية للاستفادة منها في تحسين وتطوير مخرجات كليات التربية بالجامعات الليبية .

Abstract

The research aims to know the problems facing students of practical field education in the faculties of education at the University of Zawiya from their point of view, as well as to detect whether there are significant differences between the responses of the sample members and the degree of problems attributed to the variable of college and specialization, and to achieve the objectives of the research the researchers used the descriptive approach based The questionnaire consisted of (36) paragraphs in its final form, and was applied to a sample of (133) male and female students, was selected in a stratified manner and by (10%) of the research community of (1025) students, and after unloading the responses of the sample and analyzed statistically Search to the following results: 1- The most common problems faced by students of the faculties of education at the University of Zawiya during the application of the field practical education program came problems related to the student teacher in the first place with an arithmetic average (30.0376), while problems related to the supervisor came in second place with the arithmetic average (16.3985), and in the third came problems In the fourth place came problems related to the school administration with an arithmetic average (11.9925), while in the fifth place problems related to the management of practical education with an arithmetic average (11.7669).

2 - The results of the research to the existence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the members of the research sample by college variable and specialization and the degree of problems faced by students of practical education during their practice and dimensions.

المراجع:

1- أبو حربة، الزائرة (2016): الأدوار التنفيذية لمشرفي التربية العملي كما يراها طلبة التربية العملي بكلية التربية بالزاوية، مجلة البحث العلمي والسلوك، القاهرة .

2- أبو الهيجاء، فؤاد حسن (2007).التربية الميدانية دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين .عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.

3- الأغا، إحسان (2013) : التربية العملية وطرق التدريس، غزة، الجامعة الإسلامية: مكتبة اليازجي.

4- جرادات ،عزت وآخرون (2011) : التدريس الفعال، الأردن،عمان، المطبعة الأردنية.

5- حبايب ،علي حسن (2016) : صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية بالجامعات الفلسطينية ،مجلة دراسات العلوم التربوية ،المجلد (43)، ملحق(3).

6- دليل الطالب في التربية العملية بكلية التربية ،جامعة ناصر ،2018م.

7- رضوان،ايزيس(2006):مشكلات التربية العملية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم ،مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس.العدد(3)،الجزء(2).

8- سعد، محمود حسان (2007): التربية العملية بين النظرية والتطبيق، (ط 2) ،عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

9- سهيل ، رزق دياب (2001) : أهمية أدوار مشرف التربية العملية من وجهة نظر المشرفين ومدى ممارسته لهذه الأدوار من وجهة نظر الطلبة المعلمين، دراسة تحليلية ميدانية،غزة :جامعة القدس المفتوحة .

10- الشهوبي ،حسن سالم و رحيم،إبراهيم عثمان (2016) : المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم،المجلة العلمية لكلية التربية ،جامعة مصراتة ، ليبيا ،المجلد (1) ،العدد (5).

11- طوالبة ،هادي محمد(2009)،تطبيقات عملية في التربية العملية ،الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

12- عبد اللطيف،خيري(2015):ملاحظات حول برنامج التربية العملية ،مجلة المعلم ،معهد التربية ،عمان ،الأردن.

13- عبد الله ،عبد الرحمن صالح (2004)،التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين .عمان :دار وائل .

14- عطية ،محسن والهاشمي ،عبد الرحمن (2008)، التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل ،عمان : دار المناهج للنشر

15- الفراء،عبد الله وجامل،عبد الرحمن (1999)،المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر ،عمان : مكتبة دار الثقافة .

16- القديري،أسامة وجويبر ،ليلى (2017)، المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية طرابلس في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر الطالب المعلم ،المؤتمر العلمي الأول من أجل إعداد معلمين مؤهلين علميا وتربويا ،كلية التربية تيجي ،جامعة الجبل الغربي .

17- قنديل، يس (1999)، التدريس وإعداد المعلم ،الرياض :دار النشر الدولي .

18- الماوري ،بدور عبد الله (2017) واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة البيضاء وسبل تطويرها ،مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد(16)،المجلد(17).

19- المطلق،فرج سليمان(2010):واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد (26)،العدد(1).

20- نصر الله ،عمر عبد الرحيم (2001).أساسيات التربية العملية ،ط1،عمان :دار وائل للنشر والتوزيع .